

التأليف وفي الغرض من التأليف فقد ألف الاول اطروحة لنيل درجة بكالوريوس في الآداب من الجامعة الاميركية في بيروت ، ١٩٤٤ وطبعه ١٩٤٧ والثاني لنيل ماجستير في الآداب من جامعة فؤاد الاول وطبعه ١٩٤٨ وقد احدث هذا الاتفاق الغريب ضجة وزعم الاستاذ سليمان ان الجوارى أخذ عنه فعهدت جريدة كل شيء الاسبوعية الى الاستاذ عبد اللطيف شرارة بدراسة الكتاين وابداء رأيه في قيمتهما ومدى التشابه بينهما وقد نشرت مجلة العروة تقرير الاستاذ شرارة في عدد أيار من سنة ١٩٤٨ واني اكتفي بمقتطفات من مقاله في الكتاين قال :

« الاول يدرس الحب عند العرب في فصل خاص والثاني يعرض للحب عندهم في مجمل كتابه ولا يشكل الحب العذري الا فصلا منه هو أقل فصوله والفرق كل الفرق بين الكتاين ان الثاني يسهب والاول يوجز اما المصادر ، اما طريقة البحث ، اما الاستنتاجات والملاحظات الشخصية فتكاد تكون واحدة حتى يوقن القارئ حين يقارن بين المؤلفين ان الجوارى اخذ عن سليمان أخذا صريحا أخذ الفكرة والمادة والبحث » -

تصور ان كلا من الكتاين مهد لموضوعه بحديث مجمل عن الحب فكان عند الاستاذ سليمان « لمحة تاريخية في العشق عند الامم القديمة » وكان عند الجوارى « الحب قديما وحديثا » حتى اذا انتقلا الى ألوان الحب تحدثا كلاهما عن الحب الافلاطوني فشرحاه وفصلاه نقلا عن كتاب المائدة لافلاطون كل حسب اسلوبه والمدى الذي رسمه لمؤلفه في الاختصار أو الاطالة ثم تصور انهما حين تعرضا للحب العذري بصورة خاصة